

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب الأربعين النووية

المؤلف

يحيى بن شرف بن مري (النووي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة المجلس الإسلامي بإيران.



زمرة

امتی اربعین حدیثا من امر دینها بعثه الله یوم القیمة فی
الفقهاء والعلماء وفی روایة بعثه الله تعالی فقیها عالما
وفی روایة ابی الدرداء وکنت له یوم القیمة شافعا وشهیدا
وفی روایة ابن مسعود قیل له ادخل من ای ابواب الجنة
شئت وفی روایة ابن عمر کتب فی زمرة العلماء وحشر فی زمرة
الشهداء واتفق الحفاظ علی انه حدیث ضعیف وان کثرت
طرقه وقد صنف العلماء رضی الله عنهم فی هذا الباب
ما لا یحصی من المصنفات فاول من علمته صنف فیه
عبد الله بن المبارک ثم محمد بن اسلم الطوسی العالم الربانی
ثم الحسن بن سفیان النسوی وابو بکر الاجری وابو بکر
بن محمد بن ابراهیم الاصفهانی والدارقطنی والحاکم
وابو نعیم وابو عبد الرحمن السلمی وابو سعد المالینی
وابو عثمان الصابونی ومحمد بن عبد الله الانصاری
وابو بکر البیهقی وخلائق لا یحصون من المتقدمین
والمتاخرین وقد استخرت الله فی جمع اربعین حدیثا
اقتداء بهولاء الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام
وقد اتفق العلماء علی جواز العمل بالحدیث الضعیف

في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث
بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة
ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه
وسلم نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما
سمعها ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول
الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الزهد وبعضهم
في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة
رضي الله عن قاصديها وقد رايت جمع اربعين حديثا
اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع
ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد
الدين وقد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه
وهو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم التزم
في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيحي
البخاري ومسلم واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل
حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم
اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها وينبغي لكل راغب
في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه

بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد معناه حسنه وجمله

عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع
الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي
واليه تفويضي واستنادي وله الحمد والمنة والنعمة
وبه التوفيق والعصمة **الحديث الاول**
عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه رواه اماما المحدثين ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري
وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي
الله عنهما في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة
الحديث الثاني عن عمر ايضا رضي الله عنه
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه

المراد لا تصح الاعمال الشرعية الا بالنية [illegible]

معناه مقبولة

منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه
الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت
قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة
قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني
عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة
العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل
قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم
امر دينكم رواه مسلم الحديث الثالث عن عبد

معناه نعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره

معناه نعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره

عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان رواه
البخاري ومسلم الحديث الرابع عن ابي عبد
الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ماء ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم
يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب
رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فو الذي لا اله
غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم
الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله

عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو ردٌّ رواه البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو ردٌّ

الحديث السادس عن ابي عبد الله النعمان بن
بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الحلال بيّنٌ وانّ الحرام بيّنٌ وبينهما امور مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وانّ
لكل ملك حمى الا وان حمى الله تعالى محارمه الا وان في الجسد
مضغةً واذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم

الحديث السابع عن ابي رقية تميم بن اوس
الداري رضي الله عنه انّ النبيّ صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم **الحديث
الثامن** عن ابن عمر رضي الله عنهما انّ النبيّ صلى الله عليه
وسلم قال أُمرتُ ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم

الحديث التاسع عن ابي هريرة عبد الرحمن بن
صخر رضي الله عنه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما نهيتكم عنه فانتهوا وما امرتكم به فافعلوا
منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرةُ
مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري ومسلم

الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ الله تعالى
طيبٌ لا يقبل الا طيبا وانّ الله امر المؤمنين بما امر
به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر
اشعث اغبر يمدّ يديه الى السماء يا رب يا رب
ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام

فانى يستجاب لذلك رواه مسلم الحديث الحادى عشر
عن ابى محمد الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنهما سبط
رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضى الله عنه
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع
ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذى والنسائى
حديث حسن صحيح الحديث الثانى عشر عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث
حسن رواه الترمذى وغيره الحديث الثالث عشر
عن ابى حمزة انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخارى ومسلم
الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس
بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخارى
ومسلم الحديث الخامس عشر عن ابى هريرة رضى الله

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه البخارى
ومسلم الحديث السادس عشر عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم
اوصنى قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب
الحديث السابع عشر عن ابى يعلى شداد بن اوس
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم
فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة
وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم
الحديث الثامن عشر عن ابى ذر جندب
بن جنادة وابى عبد الرحمن معاذ بن جبل رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتق الله
حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق
الناس بخلق حسن رواه الترمذى وقال حديث حسن

اى وجب قال الله تعالى كتب عليكم القصاص ونظائره وكثير (شرح)

القتلة والذبحة بكسر اولهما

وهو السكين ونحوها مما يذبح به سميت باسم شفرتها وهي حدها تسمية للشيء باسم جزئه

وهذا حق الله على العبد والتقوى امتثال الاوامر وترك النواهي (شرح)

وفى بعض النسخ حسن صحيح **الحديث التاسع عشر**
عن ابى العباس عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال
كنت خلف النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام
انى اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله
تجده تجاهك واذا سألت فاسئل الله واذا استعنت
فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان
ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك
وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء
قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف
رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وفى رواية احفظ
الله تجده امامك تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك
فى الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك
وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع
الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا
الحديث العشرون عن ابن مسعود عقبة بن
الانصارى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة

تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اى امامك كما فى الرواية الاخرى

رفعت اى تركت الكتابة بها لفراغ الامر وابرامه

تعرف اى تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته

اى يجازيك زمن الشدة بما هو اللائق بجلاله فضلا وكرما منه تعالى

النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت رواه البخارى
رحمه الله **الحديث الحادى والعشرون** عن ابى عمرو وقيل
ابى عمرة سفيان بن عبد الله رضى الله عنه قال قلت يا رسول
الله قل لى فى الاسلام قولا لا اسئل عنه احدا غيرك قال
قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم **الحديث الثانى
والعشرون** عن ابى عبد الله جابر بن عبد الله الانصارى
رضى الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت المكتوبات
وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام
ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم رواه
مسلم ومعنى حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احللت الحلال
فعلته معتقدا حله **الحديث الثالث والعشرون**
عن ابى مالك الحارث بن عاصم الاشعرى رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض
والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء

معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحى من الله ومن الناس فى فعله فافعله والا فلا ... الاسلام

اى قولا كافيا لا احتياج معه الى سوال غيرك

اى استقم كما امرت ممتثلا امر الله تعالى مجتنبا نهيه

قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا والاستقامة امتثال كل مامور واجتناب كل محظور

المراد بالطهور الوضوء وقيل معناه ينتهى تضعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء لكن الوضوء يتوقف صحته على الايمان فصار نصفا وقيل المراد بالايمان الصلوة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك

اى ثوابه

اى حجة لصاحبها فى اداء حق المال وقيل برهان على ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا والصبر ضياء اى الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله وعن معاصيه ومكاره ومعناه لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرا على الصواب

والقرآن حجة لك وعليك كل الناس يغدو فبايع نفسه
فمعتقها او موبقها رواه مسلم الحديث الرابع والعشرون
عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه عز وجل قال يا عبادي اني حرمت
الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته
فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل
والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني
ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد
ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسا

معناه كل الناس يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى فاعتقها من العذاب

فسألوني فأعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك
مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي
انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد
خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا
نفسه رواه مسلم الحديث الخامس والعشرون
عن ابي ذر ايضا رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون
ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا
يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها
اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك
اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم الحديث
السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه

المخيط بكسر الميم واسكان الخاء وفتح الياء الابرة ومعناه لا ينقص شيئا

الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحدها دثر

البضع بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس ومنعها عن المحارم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها
او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري
ومسلم **الحديث السابع والعشرون**
عن النواس بن سمعان رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم
ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس
رواه مسلم وعن وابصة بن معبد رضى الله
عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال جئت تسئل عن البر قلت نعم فقال
استفت قلبك البر ما اطمانت اليه النفوس
واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس
وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك
حديث حسن رويناه في مسندي الامامين احمد

حاك بالحاء والكاف اى تردد

احمد بن حنبل والدارمي باسناد حسن **الحديث الثامن
والعشرون** عن ابي نجيح العرباض ابن سارية رضى
الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون
فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا
فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وان تامر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح **الحديث التاسع والعشرون**
عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قلت يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار
قال لقد سألتني عن امر عظيم وانه ليسير على من يسره
الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت
ثم قال الا ادلكم على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة

ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اى سالت [؟] الدموع

وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم

النواجذ بالذال المعجمة وهي الانياب والاضراس

تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف
الليل ثم تلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال الا اخبركم براس الامر وعموده وذروة سنامه
الاجهاد ثم قال الا اخبركم بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول
الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا قلت يا نبي
الله وانا لمواخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك
وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم
الا حصائد السنتهم رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح الحديث الثلثون عن ابي ثعلبة
الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فرض
فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها
وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة
لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه
الدارقطني وغيره الحديث الحادي والثلثون
عن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي
الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده

فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله
واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا وازهد فيما
عند الناس يحبك الناس حديث حسن رواه
ابن ماجة وغيره باسانيد حسنة الحديث الثاني
والثلثون عن ابي سعيد بن مالك بن سنان الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ضرر ولا ضرار حديث حسن رواه ابن ماجة
والدارقطني وغيرهما مسندا ورواه مالك في الموطا
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها
ببعض الحديث الثالث والثلثون عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى
رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي
واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي
وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين الحديث
الرابع والثلثون عن ابي سعيد الخدري

رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه
وسلم یقول من رای منکم منکرا فلیغیره بیده فان
لم یستطع فبلسانه فان لم یستطع فبقلبه وذلك
اضعف الایمان رواه مسلم **الحدیث الخامس**
والثلثون عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال
رسول الله علیه وسلم لاتحاسدوا ولاتناجشوا
ولاتباغضوا ولاتدابروا ولایبع بعضکم علی بیع
بعض وکونوا عباد الله اخوانا المسلم اخ المسلم
لایظلمه ولایخذله ولایکذبه ولایحقره
التقوی ههنا ویشیر الی صدره ثلاث مرات
بحسب امرء من الشر ان یحقر اخاه المسلم
کل المسلم علی المسلم حرام دمه وماله وعرضه
رواه مسلم **الحدیث السادس والثلثون**
عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله
علیه وسلم قال من نفس عن مومن کربة من
کرب الدنیا نفس الله عنه کربة من کرب
یوم القیمة ومن یسر علی معسر یسر الله علیه

علیه فی الدنیا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله
فی الدنیا والاخرة والله فی عون العبد ما کان العبد
فی عون اخیه ومن سلك طریقا یلتمس فیه علما
سهل الله له به طریقا الی الجنة وما اجتمع قوم
فی بیت من بیوت الله یتلون کتاب الله ویتدارسو
بینهم الا نزلت علیهم السکینة وغشیتهم الرحمة
وحفتهم الملائکة وذکرهم الله فیمن عنده ومن
بطأ به عمله لم یسرع به نسبه رواه مسلم بهذا
اللفظ **الحدیث السابع والثلثون**
عن ابن عباس رضی الله عنهما عن رسول الله صلی
الله علیه وسلم فیما یروی عن ربه عز وجل
قال ان الله کتب الحسنات والسیئات ثم بین
ذلك فمن هم بحسنة فلم یعملها کتبها الله عنده حسنة
کاملة وان هم بها فعملها کتبها الله عنده عشر
حسنات الی سبع مائة ضعف الی اضعاف کثیرة
وان هم بسیئة ولم یعملها کتبها الله عنده
حسنة کاملة وان هم بها فعملها کتبها الله سیئة

واحدةً رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه
الحروف فانظر يا اخي وفقني الله واياك الى عظيم
لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ وقوله
عنده اشارةٌ الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتوكيد
وشدة الاعتناء وقال في السيئة التي همّ بها
ثم تركها كتبها الله حسنةً كاملةً فاكدها بكاملة
وان عملها كتبها سيئةً واحدةً فاكد تقليلها
بواحدة ولم يوكدها بكاملة فلله الحمد والمنة
سبحانه لا نحصي ثناءً عليه وبالله التوفيق

الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادا لي
وليًا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي
عبدي بشيء احب مما افترضته عليه وما
يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش

آذنته بهمزة ممدودة اي اعلمته باني محارب له

بها ورجله الذي يمشي بها وان سئلني اعطيته
وان استعاذني لاعيذنه رواه البخاري

الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطاء والنسيان
وما استكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن
ماجة والبيهقي وغيرهما

الحديث الاربعون
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت
فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك رواه البخاري

الحديث الحادي والاربعون
عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله لا يؤمن
احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث
صحيح رويناه من كتاب الحجة باسناد صحيح والله ولي التوفيق

ع اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها الا بما يتعلق به الغريب في غير وطنه ولا بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله

والهداية الحديث الثاني والاربعون عن انس
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني
ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن
آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم
لو انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي
نيقال حديث حسن والله الموفق
ان هذا آخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي
جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من
انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر
وجوه الاحكام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

تمت النسخة المباركة المسماة
باربعين بعون الله
وحسن توفيقه
سنة
١١٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على خير خلقه محمد وآله اجمعين اما بعد فاعلم
ان لوجوب الصلوة ثلثة شروط الاول الاسلام
الثاني البلوغ الثالث العقل ولصحتها قبل الشروع
فيها ستة شروط الاول العلم بفريضة الصلوة التي
يشرع فيها ان كانت فرضا الثاني الطهارة عن النجس
في البدن والثوب وما يلاقيه ومكان الصلوة الثا
الطهارة عن الحدثين اعني الاصغر والاكبر الرابع
العلم او الظن الغالب بدخول الوقت الخامس
استقبال القبلة الا في شدة الخوف والنافلة
في السفر المباح السادس ستر العورة ولصحتها
بعد الشروع فيها ثلثة شروط الاول ترك الكلام
فتبطل بحرف مفهم للمعنى كق معناه الحفظ وع معناه
الرعاية وش معناه الاشارة وبحرفين وحرف ومد
مطلقا سواء كانت الحرفان او الحرف مع المد مفهمة
للمعنى اولا وبالضحك والبكاء والنفخ والانين

والتنحنح بلا عذر وغلبة مع ظهور الحرفين الثاني
ترك الافعال من جنس اعمال الصلوة كزيادة ركوع
او سجود او قعود او قيام بطلت صلوته لتلاعبه
الا ان تكون تلك الاعمال بالنسيان وان لم تكن
من جنس اعمال الصلوة فتبطل صلوته بالكثير
كثلث خطوات او ثلث ضربات ودفع المار ثلث
مرات متواليات والوثبة الفاحشة وان سهى
او جهل دون القليل كالاشارة بالراس او العين
او اليد وكخطوة وخطوتان وضربة وضربتان او
ثلث غير متوالية الثالث ترك الاكل والشرب
او ابتلع النخامة او الباقي في الاسنان او
السكر بالذوبان عامدا بطلت صلوته والا فلا
ولو وضع في الفم درهما او شيئا اخر مما لا يذوب
ولم يمنع القراءة لم تبطل صلوته واركان
الصلوة ثلثة عشر الركن الاول النية
وهي القصد فيحضر المصلي في ذهنه ذات الصلوة
وصفاتها كالظهرية مثلا والفرضية وغيرهما ثم

من كون الركعات ثنائية او ثلاثية او رباعية وغيرها من كونها اداء او قضاء ا ه

يقصد الى هذا المعلوم في الذهن مقارنا لاول
التكبير دائما الى اخر التكبير ويميز الاداء عن القضاء
وتكون النية بالقلب فلا يكفي النطق مع غفلة
القلب ويحترز بعد النية عما ينافي جزم النية الى التسليم الركن
الثاني التكبير ويتعين لفظه على القادر ويجب التعلم
على العاجز منه ويجب الترجمة على من لا يطاوعه لسانه
ويجب تحريك اللسان والشفة والفم به على العاجز
لنحو خرس ويجب الترتيب في التكبير فلو قدم الصفة
على الموصوف بان قال اكبر الله لم تنعقد صلوته
ويجب ايضا في التكبير الموالات فلو سكت
بين لفظي الله واكبر زيادة على سكتة التنفس
او زاد بينهما شيئا كثيرا كقوله الله لا اله الا
هو الرحمن الرحيم الملك القدوس اكبر لم تنعقد
صلوته بخلاف شيء قليل كقوله الله الاكبر او الله
الجليل الاكبر لم يقدح ويجب فيه ايضا الاحتراز
عن زيادة تغير المعنى فلو قال آلله اكبر بمد همزة
الله او قال الله اكبار بزيادة الف بين الباء والراء

لم تنعقد ويجب فيه الاحتراز عن النقص فلو
حذف الراء بان قال الله اكب او حرفا اخر
لم تنعقد ويجب فيه ايضا رفع الصوت
بحيث يسمع نفسه ان كان سميعا وان لم يكن
سميعا فبقدر ما يسمعه لو لم يكن اصما ويجب
ان يكبر قائما ان كان قادرا على القيام فلو
ادرك الامام في الركوع وبادر الى الركوع
ووقع بعض التكبير او كله في الركوع لم تنعقد
صلوته **الركن الثالث** القيام او ما في معنا
وشرط صحة القيام نصب الفقار **الركن الرابع**
قراءة الفاتحة ويجب رعاية كلماتها وحروفها
حتى لو حذف كلمة او حرفا منها او بدل حرفا بحرف
او ادغم حرفا في حرف في غير موضع الادغام
لم تصح القراءة ويجب الاعادة ويجب
رعاية تشديداتها وهي اربعة عشر ويجب
رعاية اعرابها المخل بالمعنى والتسمية ايضا
منها ويجب رعاية ترتيب حروفها فلو قدم

قدم المؤخر او اخر المقدم عمدا بطلت قراءته ووجب
الاستيناف ويجب الموالات في حروفها فلو سكت
فيها زمنا طويلا وهو ما يشعر بالاعراض عن القراءة
او زمنا قصيرا بقصد قطع القراءة بطلت
قراءته ووجب الاستيناف ويجب رفع
الصوت فيها بحيث يسمع نفسه كما مر في التكبير
ويجب قرائتها في القيام ان قدر على القيام
فلو قرء حرفا منها في النهوض قبل الانتصاب
ولم يعد او في الهوى الى الركوع ولم يعد بطلت
صلوته **الركن الخامس** الركوع واقله ان
ينحني بحيث تنال راحتاه ركبتيه وان
لا يقصد بهويه غير الركوع وان يطمئن فيه
بحيث ينفصل هويه عن ارتفاعه **الركن السادس**
الاعتدال وهو ان يعود الى الحالة التي كان عليها
قبل الركوع وشرطه الانتصاب كما في القيام
وان لا يقصد به غيره وان يطمئن فيه كما في الركوع
الركن السابع السجود مرتين في كل ركعة وشرطه

ان يضع جميع جبهته او بعضها على مسجده وان
يتحامل المسجد بحيث تنال المسجد ثقل راسه
وان تكون الجبهة كلها او بعضها مكشوفة
وان يطمئن فيه كما مر وان لا يقصد بهويه غير
السجود وان يرتفع اسفله على اعلاه الركن الثامن
الجلوس بين السجدتين وشرطه الانتصاب
في الجلوس وان يطمئن فيه وان لا يقصد
بارتفاعه شيئا اخر وان لا يطوله وكذا لا يجوز
تطويل الاعتدال عن الركوع الا في حالة القنوت
ناعتد لصلوة التسبيح الركن التاسع
القعود للتشهد الاخير الركن العاشر
التشهد واقله التحيات لله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله اللهم صل على محمد
واكمله التحيات المباركات الصلوات الطيبات

الطيبات لله السلام الى آخره الركن الحادي عشر
الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم
في التشهد الاخير الركن الثاني عشر
السلام واقله السلام عليكم الركن الثالث عشر
الترتيب بين الاركان المذكورة كما ذكرنا
فان ترك الترتيب عمدا بان سجد قبل الركوع
او ركع قبل القراءة او صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم قبل التشهد ولم يعد بطلت الصلوة

تمت الشروط والاركان
بعون الملك المنان

وكيفية صلوة الجنازة ان يقول نويت ان اصلي
فرض هذه الجنازة الحاضرة او الغائبة لله تعالى
الله اكبر ويقرء فاتحة الكتاب ويقول
الله اكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول
الله اكبر ثم يقرء هذا الدعاء
اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا

الركن السادس

واكمل الصلوات اللهم صل على محمد
عبدك ونبيك ورسولك النبي
الامي وعلى آله وصحبه وسلم
الامي وعلى آله الى آخره
ويقرء كما صليت
واقل الصلوات اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد
م

اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام
ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان
اللهم إن هذا عبدك وابن عبدك
خرج من روح الدنيا وسعتها ومحبوبه
وأحبائه فيها إلى ظلمة القبر وما هو
لاقيه كان يشهد أن لا إله إلا أنت
وأن محمدا عبدك ورسولك وأنت
أعلم به مني اللهم إن كان محسنا
فزد في إحسانه وإن كان مسيئا فاغفر
له وارحمه اللهم نزل بك وأنت خير
منزول به وأصبح فقيرا إلى رحمتك وأنت
غني عن عذابه وقد جئناك راغبين
إليك شفعاء له اللهم إن كان محسنا
فزد في إحسانه وإن كان مسيئا
فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه ولقه
برحمتك رضاك وقه فتنة القبر وعذابه
وافسح له في قبره وجاف الأرض عن جنبيه

هذا دعاء أوصاه الغزالي رحمه الله
لواحد من تلامذته بقراءته
في كل الأوقات خصوصا
عقيب الصلاة

لحس

الدعاء هذا ٥٥

اللهم إني أسألك من النعمة تمامها ومن العصمة
دوامها ومن الرحمة شمولها ومن العافية
حصولها ومن العيش أرغده ومن العمر
أسعده ومن الإحسان أتمه ومن الإنعام
أعمه ومن الفضل أعذبه ومن اللطف
أنفعه اللهم كن لنا ولا تكن علينا
اللهم اختم بالسعادة آجالنا
وحقق بالزيادة آمالنا
واقرن بالعافية غدونا وآصالنا
واجعل إلى رحمتك مصيرنا ومآلنا
واصبب سجال عفوك على ذنوبنا

ومنّ علينا بإصلاح عيوبنا، واجعل التقوى زادنا،
وفي دينك اجتهادنا، وعليك توكلنا واعتمادنا،
وثبتنا على نهج الاستقامة، واعذنا في الدنيا من موجبات الندامة و
فضيحة يوم القيمة، وخفف عنا ثقل الأوزار،
وارزقنا عيشة الأبرار، واعتق رقابنا
ورقاب آبائنا وامهاتنا من النار يا عزيز يا
غفار والدين والمظالم برحمتك يا ارحم الراحمين ٥

هذا استغفار خضر النبي عليه السلام

اللهم إني استغفرك من كل ما تبت اليك
منه ثم عدت فيه ٥ واستغفرك من كل
ما وعدتك به ثم لم اوف به ٥ واستغفرك
من كل عمل اردت به وجهك فخالطته غيرك
واستغفرك من كل نعمة انعمت بها علي
فاستعنت بها على معصيتك ٥ واستغفرك
يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنب اذنبته
في سواد الليل وضوء النهار في خلاء وملاء
إنك غفور رحيم ٥

تم

اللهم اجعلنا مشغولين بامرك، آمنين بعهدك،
آيسين من خلقك، آنسين بك، مستوحشين
عن غيرك، راضين بقضائك، صابرين على بلائك
شاكرين لنعمائك، متلذذين بذكرك
فرحين بكتابك، مناجين بك، في آناء الليل
واطراف النهار مبغضين للدنيا محبين للآخرة
مشتاقين الى لقائك، متوجهين الى جنابك
مستعدين للموت، ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد ٥

هذا دعاء موسى عليه السلام حين جاوز ببني البحر

اللهم ربنا لك الحمد واليك المشتكى وانت
المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

هذا دعاء الإمام عمر رضي الله عنه

اللهم إن كتبتنا شقيا فامحه واكتبنا
سعيدا فإنك قلت في كتابك الكريم
يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب ٥

تم

اللهم اني اسئلك صبرا جميلا وفرجا قريبا
واجرا عظيما وتوبة نصوحا وقلبا سليما
ولسانا ذاكرا وبدنا صابرا ورزقا واسعا
وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعلما نافعا

دعاء اخر

اللهم انا نسئلك الزيادة في الايمان
والبركة في الرزق والعافية في المعيشة
والاصلاح في العمل والتوبة قبل الموت
والمغفرة بعد الموت اللهم بارك لنا في الموت
وفيما بعد الموت وصلى الله على سيدنا
محمد واله اجمعين والحمد لله رب العالمين

دعاء اخر

اللهم اني اعوذ بك من خليل ماكر عيناه
ترياني وقلبه يرعاني ان راى حسنة دفنها
وان راى سيئة اشاعها

دعاء اخر

اللهم ربنا اتنا في الدنيا طاعة
وفي القبر راحة وفي القيمة جنة

اللهم ربنا اتنا في الدنيا طاعة

هذه مناجات ابي المعالي رحمه الله هذه
المناجات مجربة لكشف الكروب ودفع العدو
وجلب القلوب والعصمة من شر الاعداء
وفتوحات الرزق من حيث لا يحتسب
وتسهيل مشاق الامور في الاولى ورفع
الدرجات في العقبى لمن دام عليها وردا
كل يوم مرة ويتسارع اليه الرزق والخير
من عالم الغيب الى عالم الشهادة وهي هذه

يا عالم سري وجهري وخفيتي
اجعل لي من كل ضيق مخرجا
يا ذا الطول كيف لا يكون
لمن قرع بابك فرجا
مالي اليك وسيلة سوى فقري وشكوتي
لعلي اكون بالشكوى اليك مفتلجا
ارحم ذلي وفقري وفاقتي
واجعل لي الى قاع لطفك منهجا
امنن يا ذا الجود والمن والغنى

الطول الغنى [illegible] قاموس
الفلج [illegible]
الفلج الفوز او فائدة والفلاح النجاة قاموس
المنهج والمنهاج الطريق قاموس
القاع والقيع الفضاء والصحراء قاموس

الثبج الكتب فى قاموس

فان رزقت الانفراج لا ينفد ابجا
الهى انت تعلم جدى وجهدى فى الهوى
صبّر سرى بودك بهيا مبتهجا
الهى لئن عذبتنى الف الف حجج
فما يكون رجائى عنك الا مندبجا
التجأت الى بابك للفيض راجيا
ولئن رددت فمن ان يكون لى موجا
الهى وان كان ذنوبى اكثر من قطر الوابل
فرحمتك اوسع وعفوك كان اذجا
الهى افتح لى من لدنك باب الحنانة
فانى جئتك مذنبا مسرفا معذرجا
وقد قلت انى مهرول الى عبدى ان جائنى ملتجيا
فقد جئت باثقال الذنوب اليك مدهرجا
حاشا لمجدك ان تقنط عاصيا
فقد جائتك تائبا راجيا معججا
قد بسطت كفى اليك ربى سائلا
ومن سئل الكريم لا يكون خائبا مبهرجا

الهى

الابج الابد قاموس
البهى الحسن والبهج الحسن والمبتهج مكارم الاخلاق قاموس
المندبج المحكم القوى قاموس
الموج الملجأ قاموس
الوابل المطر قاموس
الاذج الكثير والاذج الاكثر قاموس
الحنانة الرحمة
المعذرج السعى فى المشى قاموس
المهرول اسم فاعل من الهرولة وهى السرعة
الدهرج نوع العدو قاموس
المعجج رفع الصوت والالتجاء الى الله تعالى قاموس
مبهرجا اى محروما قاموس

الهى لئن رددتنى وخيبتنى وعذبتنى
فيصير الطاغوت بعذابى مسرورا منفرجا
ولئن الطفت بى ورحمتنى وعفوت عنى
فابشرت الاحباء وجعلت اللعين مزعلجا
فكيف من ذى الجود والكرم والعلى
ان يكون فرح العدو وعنده ابهجا
فتضرعت اليك كى تعطينى سؤلتى
كما وعدت ان تجيبنى فيما كنت به ملهجا
الهى مع الضعف والغباء عرفتك واحدا
وانت القوى الملى بفضلك اجعلنى مدعجا
الهى وذاتى وحرزى وملجائى
اجعلنى فى العسر واليسر بالقناع مضمجا
الهى اغفر لى خطيئتى وجهلى وهزلى
فانى اتيتك متضرعا ببابك منضبجا
الهى بحق الهاشمى وفضله وآله
اجعلنى يوم التلاق فى زمرته متلجا
وصلى الله عليه وعلى آله واصحابه

الطاغوت الشيطان وهو الذى طاغ فى نفسه ومنه الطغيان والطغيان مجاوزة الحد فى الكفر والضلال والاضلال صحاح
المزعلج الحلق بالحزن قاموس
الابهج الاحسن قاموس
اى مشكلا اشارة الى قوله تعالى ادعونى استجب لكم
المدعج حدقة حدقة مع شدة سواد العين من قوله مدعجا اى بصيرا فيما هو واجب ذاتك وصفاتك
المضمج الملطخ قاموس
المنضبج المساقط على الارض قاموس
المتلج المتداخل التلج الدخول مع جماعة رسول الله صلعم

وَيَا رَبِّ اجْعَلْ كُلًّا فِي الْجَنَّةِ مُولِجًا

تمت المناجات

بعون دافع البليات

هذا دعاء مجرب لشفاء المريض منقول من الكتب المعتبرة

اَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ
وَاشْفِ الشَّافِي لَا شِفَاءَ اِلَّا شِفَاؤُكَ
شِفَاءً عَاجِلًا لَا يُغَادِرُ سَقَمًا وَاصْرِفْ
لَنَا الْخَيْرَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

دعاء ماثور

اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ التَّوْفِيقَ رَفِيقَنَا وَالصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ طَرِيقَنَا وَاَوْصِلْنَا اِلَى مَقَاصِدِنَا
وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
اَللّٰهُمَّ بِكَ اَصْبَحْنَا وَبِكَ اَمْسَيْنَا وَبِكَ
نَحْيَى وَبِكَ نَمُوتُ وَاِلَيْكَ الْمَصِيرُ
اَللّٰهُمَّ اَرِنَا الْحَقَّ حَقًّا وَارْزُقْنَا اِتِّبَاعَهُ

تا جان از بخشش عاصیان
لطف گر رحمت بیکران
اگر خشم گیرد کسی از عتابش
در آتش نمیرد ز رحمتش
سخن در نفس بچه ذکر اوست
زبان در دهن غنچه فکر اوست
سخن زاید از دل همچو آب روان
فرو ریزد از این در زبان
کند از نفس بچه دیگر
سخن ... زبان تا کلام

بیان کردی از لشکر شوکتش
زبان جوبی از قلزم حکمتش
زبحر جلالش دو گیتی و موج
حضیض سپهر بر کبش اوج

... گرد از نور نظاره ها
زبا چه دیده فواره ها
ز دل داده فکر هوس را زوال
ز لب داده مرغ سخن را دو بال
سخن را بتار نفس ها کشان
رسن در گلو آورد تا زبان
... در گلو ... سخن

کنند گرد بر هم دو دو گرش ولی
بود گر این یک خفی آن جلی
همه محو از شورش بحر و بر
جهان پر ز شورش چه ماهی چه در
کف بحر ها سوی ابر شد فراز
بر قطره ها بر زمین نیاز
همه بیند او چه جزو چه کل
چین زنده او چه خار و چه گل

در نعت سرور کائنات
علیه افضل الصلوة و اکمل التحیات

... سیاه و سفید
ز دو نیست بر کوه دارد امید
شفیعی که کرد و اگر عذر خواه
زند غوطه در بحر بخشش گناه
کی افتد کی را الیستد و با
که بر ... ندارد روا

شوخانه کی باشد او راهم
کریز زو با تهمت شق قمر
ز ایسی حسرت دست ان ارجمند
قلمها بسیم الف میکشند
ره آورد ان شاه اقلیم جود
ندارم بکف تحفه جز درود

ره آورد ان شاه اقلیم جود
ندارم بکف تحفه جز درود
ز ایسی حسرت دست ان ارجمند
قلمها بسیم الف میکشند

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

کتاب قواعد العقايد قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك بدانكه عالم محدث است قديم نيست وعالم نام هر چيزيست كه آن غير از ذات و صفات خداست وعالم را اصل قديم نبوده است وستارگان واسمان وطبايع وعناصر چون گرمى وسردى ونرمى وخشكى ونور وظلمت همه افريده است ودليل بر حدوث عالم آنست كه اگر عالم قديم بودى پس در ازل خالى نباشد ازانكه ساكن بوده باشد يا متحرك وحصر ظاهر است از براى انكه عالم جسم است جسم را لابد است ازانكه در چيزى باشد پس در ان چيز اگر قرار گرفته باشد ساكن واگر منتقل باشد با چيزى ديگر متحرك نشايد كه ساكن بوده يا متحرك از براى آنكه آن حركت وسكون اگر ازلى بودى زوال هر يك ازايشان تبدل بغيرى ممتنع بودى وچون ممتنع نيست پس ازلى نباشد وديگر انكه اجرام عالم از حركت وسكون واجتماع وافتراق وتغير خالى نيست وهرچه متغير ومتبدل شود قديم نيست مسئله چون

وچون ثابت

چون ثابت شد كه عالم محدث است يعنى آفريده شده است پس لابد باشد اورا از محدث وآفريدگار زيرا كه هر چه روا باشد كه باشد وروا نباشد كه نباشد خاص نشود ببودن مگر بمخصصى ومكونى همچنانكه در امور حسى چون خانه بى بنا وجامه بى جولاه وغير آن از جزئيات صورت نمى بندد در كليات اولى تر كه نبندد مسئله وچون ثابت گشت كه عالم را آفريدگارى هست لابد است كه آفريدگار زنده وقادر وعالم بود زيرا كه از مرده وعاجز عمل نيايد وعمل جاهل منظوم ومحكوم نباشد مسئله بدانكه آفريدگار عالم يكيست كه اگر دو بودندى عالم را نظام نبودى از سبب وقوع مخالفت ونزاع ميان ايشان چنانكه معهود ومحسوس است وديگر آنكه اگر يكى ارادت مرگ زيد بودى مثلا وان ديگر را ارادت حيوة او پس مراد هر دو برآمدى يا مراد هيچ يكى بر نيامدى يا مراد يكى برآمدى ودون الآخر مسئله اول محالست زيرا كه لازم آمدى كه شخص هم زنده بودى وهم مرده واگر مراد هر دو بر نيامدى پس هر دو عاجز بودندى وعاجز خدايى را نشايد واگر مراد يكى برآمدى

ن الا آخر پس آن دیگر عاجز بودی و عاجز خدای را نشاید پس
ت گردد که خدا یکی باشد مسئله بدانکه خدای تعالی
است یعنی خواهنده است و هرچه واقع میشود
ت او واقع میشود پس لابد باشد از ارادت مخصصه
بود مخصوص و دیگر آنکه عدم ارادت او نقص است
ص بر خدای تعالی محالست مسئله بدانکه آفریدگار عالم
داست بحقیقت زیرا که از معدوم کاری نیاید و قائم است
عرش و مستغنی از محل و مکان مسئله بدانکه خدای تعالی
ت یعنی قدیم است همیشه بود و چنانکه ازلیست
یت یعنی همیشه باشد زیرا که هرچه وجود او واجب بود
او محال بود مسئله بدانکه خدای تعالی جوهر نیست
ه جوهر آنست که در چیزی باشد و او از چیزی مستغنی است
ض نیست زیرا که عرض آنست که قیام او تغیر باشد
مسئله بدانکه خدای تعالی جسم نیست زیرا که جسم
ت مؤلف باشد یعنی با هم آورده و مرکب لابد باشد
بی و مؤلفی و او را شهوت و لذت لازم نیست
ه این همه صفات نقص و حاجت اند و او از نقایص منزه است

مسئله

منزه است مسئله بدانکه خدای تعالی شنواست زیرا که سمع
و بصر صفت کمالند و عدم آن صفت نقص و اگر بصفت کمالند
موصوف نباشد بضد آن موصوف باشد و او از
نقصان منزه است و جمله صفات او قدیم است زیرا که اگر
قدیم نباشد پس ذات او محل حوادث باشد و هرچه از حوادث
خالی نباشد حادث باشد مسئله بدانکه خدای تعالی عالم است
بعلم حی است بحیوة مرید است بارادت سمیع است بسمع
بصیر است و او را بینایی است متکلم است و او را کلام است
مسئله بدانکه ذات و صفات خدای تعالی در هیچ کس
حال نشود و هیچکس در وی حال نشود و ذات او بهیچ چیز متصل
نشود و ذات او از اتصال و انفصال منزه است زیرا
که حال شدن او در غیری مقتضای تبعیت وی است و آن
مقتضای قیام حوادث است بذات او و هرچه محل حوادث
بود حادث بود و ذات او قدیم است مسئله بدانکه اتحاد
بنده با خدای تعالی محال و باطل است زیرا که دو چیز بهم متصل
نشوند یا هر دو باقی بمانند یا هر دو نیست گردند یا یکی باقی بماند
دون الآخر اگر هر دو باقی باشند اتحاد نباشد و اگر هر دو

ست کردند پس موجود غیر ایشان چیزی دیگر باشد واگر یکی معدوم
ردد پس اتحاد دو چیز نباشد **مسئله** نامهای خدای تعالی
همه توقیفیست یعنی واجب باشد توقف کردن تا وقتی
که صاحب شریعت را وقوف دهد و هر نام که در اخبار
و قرآن آمده است یا اجماع مسلمانان بران منعقد گشته
روا باشد خدایرا بدان نام خواندن واگرنه روا نباشد
اگرچه بمعنی درست باشد زیرا که خدای تعالی یکی از بتان
و عیبهای او یاد کرده است که نام کرده ایشان بودند
قوله إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ و خدای تعالی
از جمله عیوب مقدس و منزه است **مسئله** بدانکه خدای
تعالی صفاتی است جسمانی و فعلی که در قرآن و اخبار آمده است
چون نفس و وجه و عین و ید و اصبع و صورت و اتیان
و مجی و نزول باسمان دنیا و استوا بر عرش و این امثال
هرچه در قرآن و سنت آمده است و نقل ثقات از رسول
علیه السلام درست شده است ایمان بهمه آوردن واجب است
و اعتقاد کردن که این صفات خداست بی تشبیه و تمثیل
و تاویل آن بخدای تعالی باز گذاشتن که این طریق سلامت است

مسئله

سلامت است **مسئله** بدانکه خدای تعالی متکلم است
بکلام قدیم اگر متکلم نبودی بضد آن موصوف بودی و ضد
آن لالیست و آن نقص است و نقص بروی محالست
و کلام او بحقیقت منزه و مسموع است و در مصاحف
مکتوب و در دلها محفوظ است و بر زبانها خواندن
و بگوشها شنیدن است واگر سوال کنند از حروف
و الفاظ قرآن که مخلوق است یا نه در آن سخن نگویند
تا در جدل و خصومت نیفتند **مسئله** بدانکه خدای تعالی
آفریدگار همه کتبها و موجودات است و هرچه در عالم
واقع می شود از طاعت و معصیت و ایمان و کفر و خیر
و شر جمله بارادت او واقع می شود و بنده مجبر نیست
بر افعال خویش و خالق و مخترع آن نیست چنانکه مذهب
جبریست بلکه مکتسب است و آن کسب بنده است
و بدان افعال معاقب است و معنی کسب آنست که
این افعال که بتقدیر خداست برحسب اختیار بنده واقع
می شود و تعلق قدرت بنده بآن افعال دلیل آنست
که او مجبر نیست و دلیل برانکه او خالق و مخترع اعمال نیست

آنست که قدرت خدای تعالی نسبت با جمیع مقدورات عام است
ومحالست مخلوقی میان دو خالق و بنده بتفاصیل اعمال خویش
عالم نه واگر خالق اعمال خویش بودی بدانستی که چند آفرید
وچگونه آفرید الا یعلم من خلق وهو اللطیف الخبیر **مسئله**
بدانکه خدای تعالی را رواست عذاب کردن خلق والم
رسانیدن بدیشان بی جرم سابق قوله لا یسئل عما یفعل
وهم یسئلون وظلم در صفات او محالست زیرا که مالکیت
او در همه اشیا مطلق است وظلم عبارتست از تصرف
در ملک غیری واو از شریک وشرکت منزه است
ومبراست **مسئله** بدانکه خدای تعالی را روا باشد
که بنده را چیزی فرماید که او را طاقت نباشد ودلیل
برین سخن آنست که خدای تعالی خبر کرد محمد را علیه السلام
که ابو جهل ایمان نیارد پس ابو جهل را بتصدیق مصطفی
وجمیع اقوال او یکی آن بود که او ایمان نیارد وآن
امراست بما لا یطاق **مسئله** بدانکه بر بنده هیچ چیز
بعقل واجب نشود و هرچه واجب شود بر بنده بشرع واجب
شود وپیش از ورود انبیا علیهم السلام وتمهید قواعد

قواعد

قواعد شرع بعقل چیزی واجب نباشد زیرا اگر بعقل واجب
بودی خالی نبودی که آن برای فایده از برای خدای تعالی
بودی یا از برای بنده نشاید از برای خدای تعالی بودی
که او از فواید واغراض منزه است ونشاید که از برای
فائده بنده بودی زیرا که آن فائده در دنیا بودی یا در آخرت
اما در دنیا برای آنکه تعب ورنج وسبب آن از لذت خطا
دنیا باز می ماند واما در آخرت پیش از ورود شرع عقل را
در احکام آخرت هیچ مدخل نیست **مسئله** چون ثابت شد
که حاکم شرع است پس نیک آن باشد که در شریعت نیک
باشد وبد آن باشد که در شریعت بد باشد پس اگر امری
از امور دینی بر خلاف عقل وارد باشد تصدیق وتقریر
آن واجب باشد وقیام بران نمودن و وسوسه
از خود دور کردن وعقل خود را از فهم حقیقت آن
قاصر دانستن **مسئله** چون معلوم شد که حاکم شرع است
نه عقل پس پیش از ورود رسل وتبلیغ رسالت وتمهید
قواعد شرع بر بنده هیچ چیز واجب نیست که بترک آن عاصی
وفاسق گردد وبسبب آن معذب گردد تا اگر شخصی از



فاز

[ا]زت انبیا علیهم السلام بمرده باشد معذب نباشد قال
تعالی وما کنا معذبین حتی نبعث رسولا وقوله رسلا مبشرین
ومنذرین لئلا یکون للناس علی الله حجة بعد الرسل
دعوت پیغمبر علیه السلام بوی نرسیده باشد چنان
که دعوت هیچ پیغمبری بوی نرسیده باشد ذکره الامام
رکن السنة فی التعلیق مسئله بدانکه خدای تعالی پاک
[و من]زه است از صورت و مقدار و مقدس است از جهات
[و اق]طار و مؤمنان او را بچشم سر ببینند در سرای آخرت
بی شک وریب قوله تعالی وجوه یومئذ ناضرة الی ربها
ناظرة و هیچ کس او را در دنیا بچشم سر نه بیند قوله تعالی
لا تدرکه الابصار یعنی فی الدنیا و چنانکه جایز است
که خلق او را بی کیفیت و کمیت بدانند روا باشد که او را
بی کیفیت و کمیت به بینند مسئله بدانکه فرستادن
پیغامبران علیهم السلام حق است و محال نیست زیرا که عقل
قاصر است و عاجز از راه نمودن بافعال که نجات دهنده
باشد در آخرت چنانکه راه نماینده بادویه که مفید
صحت بدن است پس حاجت خلق بانبیا علیهم السلام چنان

چنانست

چنانست که حاجت خلق با طبا لیکن صدق طبیب بتجربه دانند
و صدق انبیا علیهم السلام بمعجزات مسئله محمد مصطفی
علیه الصلوة والسلام رسول خداست دلیل بر رسالت
او آنست که او دعوی رسالت کرد و معجزات بسیار نمود و شکافتن
ماهتاب بر آسمان باشارت وی و تسبیح کردن سنگ ریزه
و سخن گفتن بهایم باوی و آب بر آمدن از میان انگشتان
وی وغیره و قرآن که کتاب شریف است با فصاحت
لفظ و کثرت علوم با آنکه خالی بود از تعلم و تدرس
و استفادت بر دست وی ظاهر شد و کفار گفت که چون
قبول نمیکنید مثل این قرآن بیارید همه عرب و عجم عاجز آمدند
و مثل قرآن چیزی نتوانستند آوردن و تا قیامت
عاجز اند و هر که دعوی رسالت کند و معجزات بر دست وی
ظاهر شود رسول بحق باشد مسئله بدانکه خدای تعالی را چندین
هزار پیغمبر اند و ایمان بهمه آوردن واجب است و همه را
از گناه و کفر بعد از نبوت معصوم دانستن لازم
زیرا اگر معصوم نبودندی کافر یا فاسق بودندی و گواهی
کافر و فاسق در چیزهای حقیر مسموع نیست در اثبات ادیان



اولی ترکه مستحق نبودی اما پس از نبوت از کفر معصوم اند
و از معاصی معصوم اند یا نه درین مسئله خلافست و آنچه
در قرآن وارد است از ذکر گناه ایشان محمول است بر ما قبل
نبوت یا بر ترک اولی مسئله بدانکه خدای تعالی را فرشتگانند
در آسمانها و زمینها که عدد ایشان بجز خدای تعالی کسی نداند
و ایشان را خوردن و آشامیدن و خفتن و لذات نفسانی
نیست و درجات ایشان مختلف است و بعضی را بر بعضی
مزیت است و در مقام قرب بخدای تعالی متفاوت اند
و قرآن و اخبار برین ناطق است قول تعالی و ما منا الا له
مقام معلوم مسئله بدانکه انبیا علیهم الصلوة والسلام
افضل اند از فرشتگان زیرا که خدای تعالی میفرماید ان
الله اصطفی آدم و نوحا و آل ابراهیم و آل عمران علی العالمین
یعنی خدای تعالی برگزید آدم و نوح و آل ابراهیم و آل
عمران را یعنی موسی و هرون را بر عالمیان و فرشتگان نیز از
جملهٔ عالمیان اند مسئله بدانکه محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم
افضل انبیا است علیهم السلام و اکمل خلق زیرا که خدای
تعالی او را بمتابعت انبیا علیهم الصلوة والسلام امر کرده

کرد

کرد و اقتدا بایشان فرمود قوله تعالی اولئک الذین هدی
الله فبهدیهم اقتده نشاید که متابعت ایشان نکرده
باشد زیرا که تارک امر باشد و مطلق امر از برای وجوبست
و تارک امر عاصی باشد و ما بیان کردیم که انبیا علیهم الصلوة
والسلام معصوم اند پس متابعت ایشان کرده باشد و چون
متابعت کرده باشد قیام نموده باشد بخصال پسندیده
که در نفس ایشان بوده است پس آنچه در نفس ایشان متفرق
بوده است در نفس او تمام جمع شده باشد پس او افضل
و اکمل است همه انبیا باشد مسئله رسول ما علیه الصلوة
والسلام بعد از نبوت متعبد نبود است بشریعت پیغمبران
سابق اما پیش از نبوت خلافست میان اصحاب ما و صحیح
آنست که متعبد نبوده است زیرا که شریعتهای سابق بشریعت
عیسی علیه السلام منسوخ و مبدل گشته و عمل منسوخ و مبدل
جایز نه و شریعت عیسی علیه السلام منقطع گشته بسبب آنکه ناقلان
از کفار بودند بسبب تثلیث و قول و روایت کافر مقبول
نه مسئله بدانکه معراج پیغمبر ما علیه الصلوة والسلام حق است
و یقینی بوده است و دلیل بر صحت آن قرآن و اخبار صحیحه است



واز راه عقل نیز چون رفتن ابلیس خسیس ظلمات در یک
لحظه از مشرق تا المغرب واز مغرب تا المشرق مُستبعد
نیست از محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم آن مستبعد نباشد
وصحیح واصح آنست که در شب معراج خدایرا بی کیفیت وکمیت
بچشم سر دیده است واخبار پیغمبر علیه الصلوة والسلام
برین ناطق است وقرآن برین مشعر **مسئله** بدانکه
کرامات او لیا حق است دلیل بر صحت آن قصهٔ مریم واصف
بن برخیا قوله تعالی قال الذی عنده علم من الکتاب
انا اتیک به قبل ان یرتد الیک طرفک ودر اثبات کرامات
او لیا ابطال معجزهٔ انبیا علیهم الصلوة والسلام نیست
زیراکه نبی مدعی نبوت خود باشد ومعجزه صدق آن دعوی
وولی را دعوی ولایت نباشد واین دلیل باشد بر صدق
پیغمبران که آن ولی بر دین ویست وبر صدق متابعت
این ولی آن پیغمبر را **مسئله** بدانکه اهل حق را اجماع است
بر وجود جن وایشان خلق هستند گویا وشنوا وایشان را
اکل وشرب وتوالد وتناسل وقرآن واحادیث بصحت
آن ناطق است پس ایمان بدان واجب است وهم چنین

چنین

چنین بر وجود ابلیس وشیاطین **مسئله** صحیح آنست که حقیقت
ایشان غیر این جسد محسوس است وقرآن براین ناطق است
قوله تعالی ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل
احیاء عند ربهم یرزقون یعنی آنهای که کشته شده اند در راه
خدا مرده کانند بلکه زنده کانند در حضرت پروردگار ایشان
روزی داده می شود این آیت نص صریح است برانکه ایشان
بعد از موت زنده اند وحس مشهور است برانکه بعد از قتل
مرده اند پس معلوم کرد که حقیقت ایشان غیر این جسد است
وآن روح است **مسئله** بدانکه ارواح مخلوق اند وحادث،
درین ابدان هیچ یکی از ارواح قدیم نیست زیراکه هرچه قدیم،
باشد مرگ او مستحیل باشد وارواح چهل سال بمیرانند ونقل
احادیث وتفاسیر برین ناطق است ودیگر حق تعالی،
فرموده است یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیه،
یعنی ای جان آرمیده در تن باز گرد سوی حضرت پروردگار
تو وهرچه او را رب باشد یعنی پروردگار او مربوب
باشد یعنی پرورده ومربوب مخلوق باشد وبر مخلوق،
مرگ روا باشد وبدانکه تناسخ باطل است وهرکه آن



اعتقاد کند کافر و ملعون است و آن اعتقاد دهری و منکران
حشر است زیرا اگر ما پیش از بن ابدان در بدنی دیگر موجود
می بودیم واجب بودی که احوال خود را یا بعضی که دران ابدان
بر ما رفته بودی دانستمی چون شخصی که عمارت و لایت بانجای
کرده کل آن عمارت را فراموش نکرداند **مسئله** بدانکه ارواح
بعد از فنای تنها باقی باشد ارواح مؤمنان و نیکو بختان
در نعیم مقیم و ارواح کافران و بدبختان در عذاب الیم
و دلیل براین آیات و اخبار و اجماع انبیا و اولیا و حکما
مسئله بدانکه مذهب سلف صالح آنست که ایمان اعتقاد
دل است و اقرار بزبان و عمل بارکان و بطاعت زیاده
گردد و بمعاصی ناقص و بنده بکردن گناه چون مباح نداند
کافر نشود و قرآن و اخبار براین ناطق است قوله تعالی
واذا تلیت علیهم آیاته زادتهم ایمانا اما مذهب متکلمان
آنست که ایمان اعتقاد مجرد است و قول سبب ظهور آن
و عمل بیرونست از مسمای ایمان **مسئله** بدانکه توبه کردن
از گناه واجب است هرکه از و گناه بیاید واجب
باشد علی الفور توبه کند چون توبه کرد مقبول شد

باشد قوله تعالی توبوا الی الله توبة نصوحا و چون توبه را
شکست بدانکه گناه که پیش از توبه کرده بود مؤاخذ
نباشد و توبه از بعضی معاصی با اصرار بر بعضی دیگر درست
باشد چنانکه یهودی توبه کند توبه او باجماع درست است
از برای انکه مغایرت است میان کفر و غصب **مسئله**
صحیح آنست که هرکه اهل قبله است و روی قبله ما آورده است
و نماز ما گذارد مسلمان است و تکفیر ما نکنند مادام که بقول
یا فعل قیام ننموده است بچیزی که موجب کفر باشد
قال النبی صلی الله علیه و سلم من صلی صلوتنا واستقبل قبلتنا
واکل ذبیحتنا فذلک المسلم الذی له ذمة الله و ذمة رسوله
یعنی هرکه نماز ما گذارد و روی بقبله ما آرد و ذبیحه
ما خورد مسلمان است که او را در عهد خدا و رسول خدا است
مسئله اعتقاد کن که حشر خلائق و برانگیختن همه خلق
بعد از موت و فنای ایشان حق است و قرآن و اخبار
صحیحه براین ناطق است قوله تعالی النار یعرضون علیها غدوا
و عشیا **مسئله** ما ساختن اعمال و حساب بندگان
از خیر و شر حق است و ایمان بدان آوردن و باور داشتن



و بر قوله تعالی والوزن یومئذ الحق یعنی سنجیدن اعمال در آن
روز حق است **مسئله** بدانکه شفاعت پیغمبر ما صلی الله علیه وسلم
حق است و او را پنج شفاعت باشد **اول** شفاعت در
میان اهل موقف **دوم** در حق جماعتی که ایشان را بی
حساب در بهشت برند **سیوم** در حق جماعتی که مستوجب
دوزخ باشند **چهارم** در حق جماعتی بعد از دخول در دوزخ
پنجم در رفع درجات بعضی از اهل بهشت و شفاعت دیگر
انبیا و علما و شهدا نیز حق است و ایمان بدان واجب است
مسئله بهشت و دوزخ حق اند و هر دو آفریده اند قوله
تعالی وجنة عرضها کعرض السماء والارض اعدت للمتقین
و در صفت دوزخ فرموده وقودها الناس والحجارة اعدت
للکافرین و آنچه معد مخلوق است **مسئله** بدانکه ثواب
اهل بهشت و عذاب اهل دوزخ از کفار دائم بوده باشد
زیرا که ممکن است و اخبار و آیات براین ناطق است
مسئله بدانکه ثواب مطیعان و عذاب عاصیان
بر خدای تعالی واجب نیست برای آنکه پیدا کرد که اصلا
بر خدای تعالی چیزی واجب نشود **مسئله** بدانکه اصحاب